

# اثر برنامجي الطلاقة الحركية والألعاب الاستكشافية في تنمية بعض المهارات الأساسية والقدرات الإدراكية (الحس - حركية) لرياض الأطفال

أ.م.د. عقيل يحيى هاشم الأعرجي

كلية التربية الرياضية

جامعة الكوفة

الملخص العربي:

هدف البحث الى ما يأتي :

١- الكشف عن اثر استخدام برامج الطلاقة الحركية والالعاب الاستكشافية ودرس التربية الرياضية التقليدي في تنمية بعض المهارات الحركية الاساسية والقدرات الادراكية (الحس . حركية ) لاطفال مجاميع البحث الثلاثة.

٢- الكشف عن المقارنة في الفروق بين الاختبارات القبلية و البعدية بين اثر استخدام برامج الطلاقة الحركية والالعاب الاستكشافية ودرس التربية الرياضية التقليدي في تنمية بعض المهارات الحركية الاساسية والقدرات الادراكية( الحس . الحركية ) لاطفال مجاميع البحث الثلاثة.

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث ، واشتملت عينة البحث على (٨٠) طفل، وتم توزيعهم على ثلاث مجموعات بواقع (٢٠) طفل و لكل مجموعة ،وبعد استبعاد (٢٠) طفل لأغراض التجربة الاستطلاعية والتكافؤ) وبهذا يكون العدد الكلي لعينة البحث(٦٠) طفلاً، وتم إجراء التكافؤ بينهم في المتغيرات (العمر ، الطول ، الكتلة ، الذكاء ، المؤهل الدراسي للوالدين) ، فضلا عن اختبارات المهارات الحركية الأساسية والقدرات الحركية ، وقامت المجموعة التجريبية الأولى بتنفيذ برنامج الطلاقة الحركية ، بينما نفذت المجموعة التجريبية الثانية برنامج الألعاب الاستكشافية في حين نفذت المجموعة الضابطة برنامج درس التربية الرياضية التقليدي .

استغرق تنفيذ كل برنامج (٦) أسابيع وواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد، بهذا بلغ عدد الوحدات التعليمية لكل برنامج (١٢) وحدة تعليمية ، وزمن كل وحدة تعليمية (٤٠) دقيقة ، وتم بدء تنفيذ البرامج يوم الخميس الموافق ١٠/١٠/٢٠١٣م ولغاية يوم السبت الموافق ١١/٢٣ / ٢٠١٠م . واستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية SPSS لمعالجة الوسائل الإحصائية .

واستنتج الباحث ما يأتي :

١- حققت برامج الطلاقة الحركية والألعاب الاستكشافية نمواً وتطوراً ذا تأثير إيجابي أفضل من درس التربية الرياضية التقليدي في بعض المهارات الحركية الأساسية والقدرات الإدراكية (الحس-حركية) عند المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي .

٢- حققت البرامج الثلاثة كلاً على حدة (الطلاقة الحركية) و (الألعاب الاستكشافية) و(درس التربية الرياضية التقليدي) تطوراً متبايناً ولمصلحة المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية في بعض المهارات الحركية الأساسية والقدرات الإدراكية (حس-حركية) عند المقارنة بين الاختبارات البعدية .

## **ABSTRACT**

### **The impact of programs and games fluency kinetic exploration in the development of some basic skills and cognitive abilities**

**(sense - Kinetics) for kindergarten**

**D.aqil Hashim Yahya al-Araji**

The research aims to the following

1- The effect of using detection programs fluency and kinetic Games exploratory and studied physical education in the traditional development of some basic motor skills and cognitive abilities (kinetic sense) to the children of the three research groups

2-detection in comparison differences between tribal and a posteriori tests between the impact of the use of motor fluency programs and exploratory Games and studied physical education in the traditional development of some basic motor skills and cognitive abilities (kinetic sense) to the children of the three research groups

The researcher used the experimental method for suitability nature of the research, and included a sample search on (80) child, were distributed to three groups of (20) children and for each group, and after excluding (20) a child for the purposes of the experiment exploratory and parity, and thus the total number of the sample (60 ) children, have been conducting parity between them in variables (age, height, mass, intelligence, qualification for the parents), as well as tests of basic motor skills and motor abilities, and the first experimental group implemented a program fluency kinetic, while carried out the second experimental group program games exploratory in while the control group carried out a program of traditional physical education lesson

Took the implementation of each program (6) weeks and by two units elite educational per week, so the number of modules for each program (12) and educational unit, and the time of each educational unit (40) minutes, was the start of the implementation of programs on Thursday, 10/10/2013 m up on Saturday, from 23/11/203 m. The researcher used the bag to address the SPSS statistical statistical means

The researcher concluded the following

1- achieved fluency kinetic programs and games exploratory growth and development a positive impact better than traditional physical education lesson in some basic motor skills and cognitive abilities (sense-kinetics) when comparing pre and post tests

2-has three programs separately (fluency kinetic) and (Games exploratory) and (physical education lesson traditional) advanced mixed in the interests of the experimental group first and second in some basic motor skills and cognitive abilities (sense-kinetics) when comparing the post tests □

□

١- التعريف بالبحث :

١-١- المقدمة وأهمية البحث :

تعد كل من الطلاقة الحركية والألعاب الاستكشافية من أساسيات النمو للطفل خلال مراحل الطفولة المبكرة، لذا أصبحت عملية الاهتمام بالبرامج الحركية للطفولة ضرورة من ضرورات العملية التربوية، وقد أشارت الدراسات والبحوث في الحركي إلى إن التدريب على القدرات الحركية يُسرّع نمو المهارات الحركية والإدراك الحركي عند الطفل في عمر الروضة، إذ إن للعملية التعليمية في رياض الأطفال دوراً مهماً في تنمية وتسريع هذه القدرات لدى الأطفال ، وان الاهتمام يجب أن لا يكون مُنصب على الجانب المعرفي وإنما يجب ان يتعداه إلى الجانب الجسمي والحركي، "تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، إذ تعد مرحلة تكوين وإعداد، ترسم الميول وتنفخ القدرات وتكوين المهارات" ( ) . ومن هنا تكمن أهمية البحث والحاجة إليه في محاولة تجريب اثر استخدام برنامجي الطلاقة الحركية والألعاب الاستكشافية في تنمية بعض المهارات الأساسية والقدرات الإدراكية (الحس - حركية) لأطفال ما قبل المدرسة بعمر (٤-٥) سنوات .

١-٢ - مشكلة البحث :

تشكل البرامج الحركية القائمة على عمليات الطلاقة الحركية والاستكشاف والابتكار الحركية جزءاً حيوياً في منح الأطفال فرص النمو الحركي، وان إدخال برنامج مقترح للطلاقة الحركية على شكل ألعاب وتمارين توافقية لها طابع التحدي والمنافسة في أنشطة درس التربية الرياضية في دور رياض الأطفال ، فضلاً عن برنامج للألعاب الاستكشافية التي قد تبعث السرور والتشويق والثقة بالنفس والدافعية لدى الأطفال في تنمية المهارات الحركية الأساسية والقدرات الإدراكية ، ومن خلال إشراف الباحث على التطبيقات العملية وكأستاذ لمادتي التعلم الحركي وطرائق التدريس فقد أثار اهتمامه الافتقار الواضح في المنهاج الخاص لدرس التربية الرياضية لدور رياض الأطفال إلى برامج الألعاب الطلاقة الحركية والاستكشافية، وانطلاقاً من هذه الحقائق ونظراً لقلّة الدراسات في البيئة العراقية في هذا الجانب، لذا جاءت هذه الدراسة في محاولة متواضعة تهدف إلى

إعداد برنامجي بالطلاقة الحركية والألعاب الاستكشافية والكشف عن مدى تأثيرهما في نمو بعض المهارات الحركية الأساسية والقدرات الإدراكية (الحس - حركية) لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة بعمر (٤-٥) سنوات، من أجل توظيف نتائج البحث في خدمة العملية التربوية التعليمية .

٣-١ : هدف البحث :

١-٣-١ : الكشف عن اثر استخدام برامج الطلاقة الحركية والألعاب الاستكشافية ودرس التربية الرياضية (التقليدي) في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقدرات الإدراكية (حس - حركية) لأطفال مجاميع البحث الثلاث .

٢-٣-١ : الكشف عن المقارنة في الفروق بين الاختيارات القبلية والبعدي والاختبارات البعدية ، بين اثر استخدام برامج الطلاقة الحركية والألعاب الاستكشافية ودرس التربية الرياضية (التقليدي) في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقدرات (الحس - حركية) لأطفال مجاميع البحث الثلاث .

٤-١ : فرضا البحث :

١-٤-١ : توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقدرات الإدراكية (الحس - حركية) لكل من برامج الطلاقة الحركية والألعاب الاستكشافية ودرس التربية الرياضية التقليدي لأطفال مجاميع البحث الثلاثة .

٢-٤-١ : توجد فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار البعدي في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقدرات الإدراكية (الحس - حركية) لكل من برامج الطلاقة الحركية والألعاب الاستكشافية ودرس التربية الرياضية (التقليدي) لأطفال مجاميع البحث الثلاثة .

٥-١ : مجالات البحث :

١- المجال البشري : عينة من أطفال روضة (السديرالنموذجية) في العراق .

٢- المجال الزمني : للمدة من ٢٠١٣/١٠/٣ ولغاية ٢٠١٣/١٠/١٠ .

٣- المجال المكاني : القاعة الداخلية والساحة الخارجية في روضة (السدير النموذجية) .

٦-١ : تحديد المصطلحات :

١- الطلاقة الحركية : هي القدرة على إدارة الجسم بطرائق فعالة ومؤثرة خلال التكيف المستمر للمواقف الجديدة (١ ٦٨) .

٢- الألعاب الاستكشافية: نشاط تعليمي قائم على حرية الحركة وذلك من خلال تقديم خبرات حركية معدة بأساليب الاستكشافية حيث يقوم الطفل بتجربة الحلول الحركية لمرات متعددة إلى أن يصل إلى الحل الأفضل (٢ ١٥) .

٣- الإدراك (الحس - حركية) : هو الحاسة التي تمكنا من تحديد وضع أجزاء الجسم وحالتها وامتدادها واتجاهها في الحركة، فضلاً عن الوضع الكلي للجسم ومواصفات حركة الجسم ( ) .

## ٢- الإطار النظري والدراسات السابقة (المرتبطة)

### ١-٢ : الإطار النظري

#### ١-١-٢ : الطلاقة الحركية للأطفال

"إن التربية الحركية هي تكيف الفرد حركياً مع جسمه ومع الاستخدام الأمثل للمكان، فعن طريق برامج التربية الحركية يكتسب الطفل قيماً هاماً تتلخص في اكتسابه خبرة النجاح وتحمل المسؤولية والابتكار والتعبير الحركي بدون خوف من الفشل مع تناسبها واحتياجاته من خلال إطار مرجعي يتحدد بموضوعات منها (الطلاقة الحركية) وهي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الاستجابات الحركية تبعاً لمثير حركي معين في وحدة زمنية معينة" (١٣) (١٨٢) ، فمن خلال أنشطة الطلاقة الحركية المتمثلة بحركات براعة الاتزان، وحركات التقليد للحيوانات، وحركات البراعة الفردية ومع الزميل، وغيرها، قد يتيح للطفل إنتاج أكثر من استجابة حركية مناسبة للمشكلة الحركية، ومن خلال إنتاجه قد يكتشف إمكانياته وقدراته الحركية ويحاول بعدة طرائق مختلفة أن ينتقي من حركاته السابقة ما يناسب الموقف الجديد، ويحاول تنظيمه في صورة تنظيم جديد يصل إلى حل المشكلة الحركية وهذا ينمي لديه الطلاقة الحركية ( ١٨٥- ) ، وللطلاقة الحركية فوائد ما يلي:

بالنواحي التربوية والاجتماعية ومعرفة مكان جسمه في الفراغ من خلال تعرفه على مفاهيم مثل (شمال - يمين، قريب - بعيد، واسع - ضيق، أعلى - أسفل، أمام - خلف، الخ)، هذا فضلاً إلى نواحي معرفية أخرى

#### ٢-١-٢ : الألعاب الاستكشافية للأطفال

بالنسبة للأطفال فاللعب برغم كونه مصدراً للتسلية إلا أنه يُرغبتهم بفتح كل المجالات للتعلم والفهم ودراسة المحيط الذي يعيش فيه، فالطفل الكثير للعب والحركة هو أكثر فهماً وإدراكاً من الطفل الخامل، لان الطفل الذي يلعب يكتشف نفسه وقدراته ويطور إمكانياته العقلية والحركية ، "إذ تعد الألعاب الاستكشافية نشاط تعليمي استكشافي موجه قائم على حرية الحركة، حيث تقدم المادة العلمية على شكل مشكلة حركية ويقوم الطفل بتجربة الحلول الحركية لمرات متعددة إلى إن يصل إلى الحل الأفضل، كما يهدف هذا النشاط إلى تنمية المهارات الحركية المختلفة الأساسية لدى الطفل وقدراته الخاصة" ( □ ) .

#### ٣-١-٢ : المهارات الحركية الأساسية للأطفال

"إن مصطلح المهارات الحركية الأساسية يطلق على الحركات التي تبدو عامة عند معظم الأطفال ويتضمن (الحبو، المشي، الركض، الدرج، الوثب، الرمي، التسلق، التعلق، القفز، المجل، التوازن... الخ) وتعد ضرورية للألعاب المختلفة التي يقوم بها الأطفال حيث يمكن التدريب عليها وممارستها واكتسابها في العديد من الواجبات الحركية التي تشكل تحدياً لقدرات الطفل من اجل اكتساب حصيلة جيدة من مفردات المهارات الحركية" (٨) (١٧٧)، إذ تعد المهارات الحركية الأساسية مطلباً رئيساً لأغلب المهارات المتعلقة بالألعاب الرياضية، وان الفشل في الوصول إلى التطور وإتقان هذه المهارات يعمل كحاجز لتطور المهارات الحركية التي يتم استخدامها في الألعاب الرياضية، كما يؤكد ذلك شفيق فلاح حسن (١٩٨٩) "بأن الطفل إذا

لم يتمكن من تطوير المهارات الحركية الأساسية في مرحلة ما قبل المدرسة سيؤدي ذلك إلى مواجهة الصعوبات في تعلم المهارات والألعاب الرياضية في المراحل المتقدمة وهذا ما يسمى بحاجز الكفاية" (٥ ١٦٧)

## ٢-١-٤ : القدرات الإدراكية (الحس - حركية) للأطفال

تهتم التربية الحركية بنمو الطفل وتطوره لكي يستطيع التكيف الأمثل مع نفسه ومع بيئته ومجتمعه، وفي هذا السياق تحتل مفاهيم القدرات الحركية مكاناً بارزاً في أهداف التربية الحركية كأحد أبعاد التكيف البيولوجي والنفسي للطفل "ويمكن استخلاص أهمية القدرات الإدراكية بالنسبة للطفل من خلال ما يأتي :

١- إن حرمان الطفل من الخبرات الإدراكية - الحركية في عمر مبكر يعوق نمو قدراته الإدراكية.  
٢- إن القصور الوظيفي في أداء المتطلبات الإدراكية - الحركية يبدو مشتركاً مع القصور الوظيفي في أداء المتطلبات الإدراكية المعرفية للأطفال .

٣- تعد برامج تقويم القدرات الإدراكية - الحركية مهمة في الكشف عن جوانب القوة والضعف في استعدادات الأطفال للتعلم في مرحلة ما قبل المدرسة" (٧ ٨١) .

## ٢-٢ : الدراسات السابقة (المرتبطة)

٢-٢-١ : دراسة رشيد عامر محمد (٢٠٠٤) : تأثير برنامج تربية حركية مقدمة على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقدرات البدنية وعلاقتها بمستوى الكفاءة الإدراكية الحركية للأطفال ما قبل المدرسة .  
استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة مكونة من (١٠٠) طفل من مدرسة الشبان المسلمين بالزقازيق تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية قوام كل منهما (٥٠) طفلاً، وتم إيجاد التكافؤ بين مجموعتين البحث، واستخدم مقياس دايتون للوعي (الحس - حركية) وبعض الاختبارات لقياس القدرات البدنية والحركية وطبق على المجموعة الضابطة البرنامج المتبع من قبل المدرسة، والمجموعة التجريبية البرنامج المقترح من قبل الباحث، وتوصل الباحث الى ان البرنامج المقترح للتربية الحركية اثر ايجابي، وكانت الفروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في كل من المهارات الحركية والقدرات البدنية والكفاءة الإدراكية الحركية (٣) (١٥) .

٢-٢-٢ : دراسة بيريفان عبد الله محمد المفتي (٢٠٠٥) : اثر استخدام برنامجي للألعاب الحركية والألعاب الاستكشافية في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية والسلوك الاستكشافي الرياضي لدى تلامذة الصف الثاني الابتدائي .

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث، واشتملت عينة البحث على (١٢٠) تلميذ وتلميذة ، ثم توزيعهم على ثلاث مجموعات بواقع (٤٠) تلميذ وتلميذة لكل مجموعة وبالتساوي، وتم إجراء التكافؤ بينهم في بعض المتغيرات المؤثرة، فضلاً عن المهارات الحركية الأساسية ومقياس السلوك الاستكشافي الرياضي المصور، وقامت المجموعة التجريبية الأولى بتنفيذ برنامج الألعاب الاستكشافية بينما نفذت المجموعة التجريبية الثانية برنامج الألعاب الحركية، والمجموعة الضابطة نفذت البرنامج المعد من قبل المدرسة،

واستنتجت الباحثة بأن الألعاب الاستكشافية والحركية أثرت تأثيراً إيجابياً في بعض المهارات الحركية الأساسية  
( : ) .

### ٣- إجراءات البحث

٣-١ : منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث .

٣-٢ : عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من بين أطفال روضة (السدبر النموذجية) ممن تتراوح أعمارهم بين (٤-٥) سنوات وللعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١٣، والبالغ عددهم (٨٠) طفلاً، وتم استبعاد (٢٠) طفلاً لعدم انتظامهم في الدوام الرسمي ولمشاركة البعض منهم وعددهم (١٥) في التجربة الاستطلاعية، وبهذا يكون العدد الكلي لعينة البحث (٦٠) طفلاً، قسموا إلى ثلاثة مجموعات متساوية بالعدد .

٣-٣ : تكافؤ مجموعات البحث: تمت عملية التكافؤ بين مجموعات البحث الثلاثة لضبط المتغيرات الآتية :  
وكما موضح في الجدول (١).

الجدول (١) يبين المعالم الإحصائية لنتائج تحليل التباين لجميع متغيرات البحث لافراد عينة البحث للمجاميع الثلاثة في الاختبارات القبلية

المتغيرات	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة
العمر	شهر	بين المجموعات	١٠١.٢٣٣	٢	٥٠.٦١٧	١.٣٥١	عشوائية
		داخل المجموعات	٢١٣٥.٧٥٠	٥٧	٣٧.٤٦٩		
الطول	سم	بين المجموعات	٢٦.٤٣٣	٢	١٣.٢١٧	٢.١٨٩	عشوائية
		داخل المجموعات	٣٤٤.١٥٠	٥٧	٦.٠٣٨		
الكتلة	كغم	بين المجموعات	١١.٤٣٣	٢	٥.٧١٧	٢.٨٢٦	عشوائية
		داخل المجموعات	١١٥.٣٠٠	٥٧	٢.٠٢٣		
الذكاء	درجة	بين المجموعات	٥.٢٠٠	٢	٢.٦٠٠	٠.٤٥٨	عشوائية
		داخل المجموعات	٣٢٣.٤٠٠	٥٧	٥.٦٧٤		
الجري ٢٠م	ثانية	بين المجموعات	٨.٤٠٠	٢	٤.٢٠٠	٢.٥٩٧	عشوائية
		داخل المجموعات	٩٢.٢٠٠	٥٧	١.٦١٨		
الوثب الطويل من الثبات	سم	بين المجموعات	١١٢.٢٣٣	٢	٥٦.١١٧	١.٢٢٨	عشوائية
		داخل المجموعات	٢٦٠.٤.٧٥٠	٥٧	٤٥.٦٩٧		
دقة الرمي واللفف	درجة	بين المجموعات	٦.١١	٢	٣.٣٣	٠.٣١	عشوائية
		داخل المجموعات	٥٩.٦٥٠	٥٧	١.٠٤٦		
دقة ركل الكرة بالقدم	درجة	بين المجموعات	٥.٢٠٠	٢	٢.٦٠٠	٠.١٩٤	عشوائية
		داخل المجموعات	٧٦٢.٢٠٠	٥٧	١٣.٣٧٢		
ثبات حجم	درجة	بين المجموعات	٦٣٣.	٢	٠.٣١٧	٠.٤٩٧	عشوائية

المهارات الحركية الأساسية

١٥

		٠.٦٣٨	٥٧	٣٦.٣٥٠	داخل المجموعات		الاشياء
عشوائية	١.٦٧٨	١.٧١٧	٢	٣.٤٣٣	بين المجموعات	درجة	الادراك
		١.٠٢٣	٥٧	٥٨.٣٠٠	داخل المجموعات		البصري
عشوائية	٢.١٢٩	٣.٦٥٠	٢	٧.٣٠٠	بين المجموعات	درجة	التعرف على
		١.٧١٤	٥٧	٩٧.٧٠٠	داخل المجموعات		اجزاء الجسم
عشوائية	٠.٣٠٦	٠.٢٠٠	٢	٤٠٠٠	بين المجموعات	درجة	التمييز بين
		٠.٦٥٤	٥٧	٣٧.٢٥٠	داخل المجموعات		اجزاء الجسم
عشوائية	٢.٣٤٤	١.٤٠٠	٢	٢.٨٠٠	بين المجموعات	درجة	التوازن
		٠.٥٩٧	٥٧	٣٤.٠٥٠	داخل المجموعات		المتحرك
عشوائية	٠.٨٦٧	٠.٥١٧	٢	١.٠٣٣	بين المجموعات	درجة	الادراك
		٠.٥٩٦	٥٧	٣٣.٩٥٠	داخل المجموعات		السمعي

\* قيمة (ف) الجدولية أمام درجتى حرية (٢ - ٥٧) وعند نسبة خطأ  $\geq (٠,٠٥) (٣,١٥)$  .

يتضح من الجدول (١) وجود فروق ذات دلالة غير معنوية، بين أفراد المجاميع البحث الثلاثة في المتغيرات أعلاه، وهذا يشير إلى تكافؤ المجاميع الثلاثة بتلك المتغيرات .

٣-٤ - التصميم التجريبي: استخدم الباحث التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم المجموعات المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الملاحظة القبليّة والبعدية المحكمة الضبط (٧-٣٨٤)، والشكل (١) يوضح ذلك .

الشكل (١) يوضح التصميم التجريبي والبرامج المطبقة لمجاميع البحث الثلاثة

الاختبار البعدي	البرنامج المطبق	الاختبار القبلي	المتغيرات المجموعة
1- اختبارات المهارية الحركية الاساسية . 2- الإدراك (الحس - حركية).	الطلاقة الحركية (المتغير المستقل)	1- اختبارات المهارية الحركية الاساسية . 2- الإدراك (الحس - حركية)	المجموعة التجريبية الأولى
	الألعاب الاستكشافية (المتغير المستقل)		المجموعة التجريبية الثانية
	المنتج المتبع من قبل الروضة (التقليدي) (المتغير المستقل)		المجموعة الضابطة

٣-٥ : وسائل جمع البيانات :

بعد الاطلاع على المصادر والمراجع العلمية الخاصة بالاختبارات المستخدمة والتأكد من الاختبارات على البيئة العراقية، تم عرضها على السادة الخبراء والمختصين\*، والذين أكدوا صلاحية استخدام الاختبارات على الأطفال بعمر (٤-٥) سنوات والاختبارات هي :



١- اختيار قياس الذكاء باستخدام اختبار (جودانف - هاريس) (٦ ٤٠) ملحق (١).

٢- اختبار قياس المهارات الحركية الأساسية (٢ ٦٠) ملحق (٢) .

٣- اختبار (هايوود) المعدل لقياس القدرات الإدراكية (الحس - حركية) للأطفال بعمر (٥-٧) سنوات (١٢) (١٦) ملحق (٣) .

### ٦-٣ : البرامج التعليمية المنفذة للمجاميع التجريبية الثلاثة

من خلال الدراسات والأبحاث النظرية للمراجع العلمية المرتبطة بمجالات التربية الحركية، ( ) ( ) وبالرجوع الى المختصين\*، في مجال التعليم الحركي والتربية الحركية لاستطلاع آرائهم في الأسس الخاصة بالبرنامج المقترح من حيث (صدق البرنامج فيما وضع من اجله، مدى مناسبه لعينة قيد البحث، عدد مرات الممارسة أسبوعياً، زمن الوحدة التعليمية الواحدة)، تم وضع برنامج مقترح للطلاقة الحركية وتم تنفيذه على المجموعة التجريبية الأولى، وبرنامج الألعاب الاستكشافية وتم تنفيذه على المجموعة التجريبية الثانية، وبرنامج المنهج المتبع من قبل مدارس رياض الأطفال (التقليدي) وتم تنفيذه على المجموعة الضابطة ملحق (٤) (٥) (٦)، وفي ضوء نتائج استلام آراء الخبراء، تم تصميم البرامج التعليمية بحيث تكون مدته (٦) أسابيع وبواقع (٢) وحدات تعليمية أسبوعياً، وزمن كل وحدة تعليمية (٤٠) دقيقة .

### ٧-٣ : التجارب الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء التجارب الاستطلاعية لكل برنامج على حد، في يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/١٠/٣ وكانت العينة متكونة من (١٥) طفلاً وهم من منهج البحث، وخارج عينة البحث الأساسية وتم من خلالها التعرف على مدى صلاحية البرامج المنفذة، والوقت المستغرق للأداء وملائمة الأدوات اللازمة للوحدات التعليمية والاختبارات والقياسات الرئيسة للبحث .

### ٨-٣ : تجربة البحث الرئيس :

بدأ التطبيق الفعلي للتجربة يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/١٠/١٠ بعد إجراء الاختبارات القبليّة لقياس المهارات الأساسية والقدرات الإدراكية ولمدة يومين ٦-٧/١٠/٢٠١٣ وللجماعية التجريبية الثلاث وتحت الظروف نفسه، وتم تنفيذ البرامج التعليمية لمدة (٦) أسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد، إذ تضمن الإحماء والنشاط التعليمي والتطبيقي، والنشاط الختامي، إذ قامت معلمة التربية الرياضية في الروضة

أ.د. محمد خضر اسمر	كلية التربية الرياضية	جامعة الموصل
أ.د. مازن عبد الهادي	كلية التربية الرياضية	جامعة بابل
أ.د. حسين مردان عمر	كلية التربية الرياضية	جامعة القادسية
أ.م.د. حيدر ناجي حبش	كلية التربية الرياضية	جامعة الكوفة

\* المختصين انفسهم الوارد ذكرهم آنفاً في صلاحية استخدام الاختبارات .

بتدريس المجاميع الثلاث، وبإشراف الباحث خلال زيارته الميدانية. وتم الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية في يوم ٢٣/١١/٢٠١٣ لمجاميع البحث الثلاث، والملحق (٤ . ٥ . ٦) يبين نماذج لوحات تعليمية تم تنفيذها .  
 وتم تنفيذ الاختبار البعدي على المجاميع الثلاث عن طريق إعادة تطبيق الاختبار للمهارات الحركية الأساسية واختبار دايتون للإدراك (الحس - حركية) على مدى يومين (٢٨-٢٩/١١/٢٠١٣) وذلك بعد الانتهاء من تطبيق وتنفيذ برامج البحث الثلاث وتحت شروط الاختبار القبلي نفسها .  
**٣-٩ - الوسائل الإحصائية :**

تم استخدام الحقيبة الإحصائية لبرنامج SPSS من قبل مختصين للحصول على النتائج والمعالم الإحصائية لمتغيرات البحث .

#### ٤- عرض النتائج ومناقشتها

بعد الانتهاء من تطبيق البرامج التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة ، وإجراء الاختبارات البعدية ، عمد الباحث إلى إجراء المعالجات الإحصائية للتوصل إلى نتائج البحث، وكما هو مبين في الجداول (٢) ٣ (٤).

٤-١- عرض ومناقشة المعالم الإحصائية للاختبارين القبلي والبعدي لاختبارات المهارات الحركية الأساسية والقدرات الإدراكية (الحس - حركية) لأفراد عينة البحث ولمجاميع البحث الثلاثة ، الجدول (٢).  
 □: (٢) يبين المعالم الإحصائية لجميع متغيرات البحث للاختبارين القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث

#### للمجاميع الثلاثة

الاختبار	وحدة القياس	المجاميع	الاختبار	الوسط	الانحراف	قيمة ت المحسوبة	الدالة
المهارات الحركية الأساسية	الجري ٢٠م	١ ت	قبلي	١٣.٨٠٠	١.٢٣٩٦٩	6.090	معنوي
			بعدي	١١.٥٠٠	١.١٤٧٠٨		
		٢ ت	قبلي	١٤.٤٠٠	١.١٨٧٦٦	7.061	
			بعدي	١١.٩٥٠	٩٩٨٦٨.		
	ضابطة	قبلي	١٤.٧٠٠	١.٣٨٠٣١	6.510		
		بعدي	١١.٨٠٠	١.٤٣٦٣٧			
الوثب الطويل من الثبات	سم	١ ت	قبلي	٥٥.٩٠٠	٢.٤٤٧٣٤	-4.833	معنوي
			بعدي	٥٩.٥٥٠	٢.٣٢٧٧٥		

			.						
معنوي	-5.091	٢.٢٢١٣١	٥٥.٧٥٠	قبلي	٢ ت				
		٣.٥٣١٨١	٦٠.٥٠٠	بعدي					
عشوائي	1.128	٢.١٢٧٥١	٥٦.٠٠٠	قبلي	ضابطة				
		٢.٨٦٣٥٦	٥٥.١٠٠	بعدي					
معنوي	-6.200	٨١٢٧٣.	٥.٦٥٠٠	قبلي	١ ت	درجة	دقة الرمي واللقف		
		٧٦٧٧٧.	٧.٢٠٠٠	بعدي					
معنوي	-3.757	١.١٨٢١٠	٥.٦٥٠٠	قبلي	٢ ت				
		٩٩٨٦٨.	٦.٩٥٠٠	بعدي					
عشوائي	0.257	١.٠٣٩٩٩	٥.٦٥٠٠	قبلي	ضابطة				
		١.٣٩٤٥٤	٥.٥٥٠٠	بعدي					
معنوي	-5.96	٣.١٣٨٨٩	١٨.٨٠٠	قبلي	١ ت				
		٤.٢٥٨٤٣	٢٥.٨٥٠	بعدي					
معنوي	-4.067	٣.٩٤٠٣٤	١٩.٥٠٠	قبلي	٢ ت	درجة	دقة ركل الكرة بالقدم		
		٤.٥٨٨٣١	٢٥.٠٠٠	بعدي					
عشوائي	1.276	٣.٨٣٨٨٦	١٩.٠٠٠	قبلي	ضابطة				
		٧.٢٨٥٧١	١٦.٦٥٠	بعدي					
معنوي	-8.933	٦٨.٥٦.	٢.٦٠٠٠	قبلي	١ ت	درجة	ثبات حجم الاشياء		
		٨.١٣١.	٤.٧٠٠٠	بعدي					
معنوي	-7.302	٧٦.٠٨٩.	٢.٥٠٠٠	قبلي	٢ ت				
		٩٩٨٦٨.	٤.٥٥٠٠	بعدي					
معنوي	-3.331	٦٨.٥٦.	٢.٤٠٠٠	قبلي	ضابطة				
		١.٢٣٤٣٨	٣.٤٥٠٠	بعدي					
معنوي	-4.688	٩٣٣٣٠.	٢.٦٥٠٠	قبلي	١ ت	درجة	الادراك البصري		
		١.٠٢٠٨٤	٤.١٠٠٠	بعدي					
معنوي	-3.374	٨٢٥٥٨.	٣.٠٥٠٠	قبلي	٢ ت				
		١.٢٨١٤٥	٤.٢٠٠٠	بعدي					

القدرات الإدراكية (الحس - حركية)

عشوائي	-1.275	١.٠٨٩٤٢	٣.١٥٠٠	قبلي	ضابطة	درجة	التعرف على أجزاء الجسم		
		١.١٤٢٤٨	٣.٦٠٠٠	بعدي					
معنوي	-3.833	٩٤٤٥١.	٦.٩٥٠٠	قبلي	١ ت				
		١.٢٦٠٧٤	٨.٣٠٠٠	بعدي					
معنوي	-5.362	١.٥١٨٣١	٦.١٠٠٠	قبلي	٢ ت				
		١.٤٢٩٠٢	٨.٦٠٠٠	بعدي					
عشوائي	-1.104	١.٣٩٤٥٤	٦.٤٥٠٠	قبلي	ضابطة				
		١.٤٦٨٠٨	٦.٩٥٠٠	بعدي					
معنوي	-6.366	٨٧٥٠٩.	٢.١٥٠٠	قبلي	١ ت			درجة	التمييز بين أجزاء الجسم
		٥٨٧١٤.	٣.٦٥٠٠	بعدي					
معنوي	-7.000	٧١٦٣٥.	٢.٢٥٠٠	قبلي	٢ ت				
		٨٥٨٤٠.	٤.٠٠٠٠	بعدي					
معنوي	-3.208	٨٢٥٥٨.	٢.٠٥٠٠	قبلي	ضابطة				
		٩٤٤٥١.	٢.٩٥٠٠	بعدي					
عشوائي	-1.365	٦٣٨٦٧.	١.٢٥٠٠	قبلي	١ ت				
		٥١٢٩٩.	١.٥٠٠٠	بعدي					
عشوائي	0.902	٨٥٠٧٠.	١.٧٥٠٠	قبلي	٢ ت	درجة	التوازن المتحرك		
		٥١٠٤٢.	١.٥٥٠٠	بعدي					
معنوي	2.140	٨١٢٧٣.	١.٣٥٠٠	قبلي	ضابطة				
		٦٥٦٩٥.	١.٣٠٠٠	بعدي					
معنوي	-3.901	٧٢٥٤٨.	٢.٠٠٠٠	قبلي	١ ت	درجة	الإدراك السمعي		
		١.٣٠١٨٢	٣.٣٠٠٠	بعدي					
معنوي	-5.479	٨٠١٣١.	١.٧٠٠٠	قبلي	٢ ت				
		١.٠٣١١٠	٣.٣٠٠٠	بعدي					
عشوائي	-1.592	٧٨٦٤٠.	١.٧٥٠٠	قبلي	ضابطة				
		١.١٦٤١٦	٢.٢٥٠٠	بعدي					

\* معنوي عند نسبة خطأ  $\geq (٠,٠٥)$  وامام درجة حرية (١٩) ، قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٩) .

يتضح من الجدول (٢) إن قيمة (ت) المحسوبة لاختبارات المهارات الحركية الأساسية والقدرات

الإدراكية (الحس - حركية) بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبيتين هي اكبر من قيمة

(ت) الجدولية عند درجة حرية (١٩) وبنسبة خطأ  $\geq (٠,٠٥)$  وبالبالغة (٢,٠٩) ، وهذا يعني ان هناك

فروفاً ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي كافة

باستثناء اختبار (التوازن المتحرك) ، اذ كانت الفروق عشوائية، وبهذا يتحقق الفرض الاول بشكل نسبي، اما

بالنسبة للمجموعة الضابطة فكانت الفروق ذات دلالة غير معنوية (عشوائية) باستثناء اختبارات (الجري ٦٢٠ .

ثبات حجم الاختبار، التمييز بين أجزاء الجسم ، التوازن المتحرك) فكانت الفروق معنوية بين الاختبارين القبلي

والبعدي، ويعزو الباحث سبب النمو والتطور في المجموعتين التجريبتين إلى التأثير الإيجابي الدال لبرنامجي الطلاقة الحركية والألعاب الاستكشافية، إذ اعتمد البرنامجين على أسلوب حل المشكلة الحركية والاستكشاف الحركي والبراعة الفردية وتنمية اتجاهات الثقة بالنفس وتحقيق الذات وخبرة النجاح والفشل لكل طفل، إذ يكون الاداء وفقاً للفروق الفردية والقدرات الخاصة وينعكس ذلك على الشعور بالرضا والمتعة في ممارسة النشاط الحركي "وقد يرجع ذلك إلى أهمية اللعب والحركة في تلك المرحلة التي تمتاز في القدرة على التعلم لأول وهلة مع سرعة الاستيعاب وتنمية المهارات الحركية والقدرات الإدراكية وهذا ما يتطلبه برامج الطلاقة الحركية والاستكشاف الحركي" ( 6 . )، والتفسير الآخر للنتيجة الحالية هو ان برنامج الطلاقة الحركية والاستكشاف الحركي ساعدا الأطفال على التزود بخبرات حركية والتي بدورها ساهمت في تنمية القدرات الإدراكية (الحس - حركية)، إذ تضمنت الألعاب الحركية حركات ساهمت في تنمية الإدراك البصري وإدراك الذات الجسمية والتمييز بين جانبي الجسمي الأيمن والأيسر والتوافق العصب العضلي والإدراك السمعي.... الخ ، وفي هذا الصدد يشير (بياجيه) "إلى أن الحركة تتأثر بالإدراك كما يتأثر الإدراك بالحركة ولا يمكن الفصل بينهما" ( 6 . )، وتتفق هذه النتائج مع دراسة رشيد عامر محمد ( 2004 ) ( 3 ) ( 10 )، ودراسة بيريفان عبد الله محمد المفتي ( 2005 ) ( 2 ) ( 5 ) إذ أشارت نتائج الدراستين إلى إن برنامجي الطلاقة الحركية والتربية الحركية الاستكشافية لهما تأثير ايجابي دال على تنمية المهارات الحركية الأساسية والقدرات الإدراكية (الحس - حركية) عند الأطفال ( أما بالنسبة للتحسن النسبي الذي حققه أطفال المجموعة الضابطة في بعض المهارات الحركية الأساسية والقدرات الإدراكية، قد يعزى إلى الألعاب الحركية الممارسة في المنهج الخاص برياض الأطفال والغير الموجه نحو هدف محدد نسبياً ويقتصر إلى الجانب التطبيقي الذي يعتمد على حل الواجب الحركي من قبل الطفل معتمداً على القدرات الذاتية والتفاعل مع البيئة، فضلاً عن أسلوب تنفيذ الواجب الحركي معتمداً على الأسلوب الامري في التنفيذ، لذا لم يحدث النمو المطلوب في بعض تلك القدرات المهارية والحركية لدى الأطفال .

٤-٢- عرض ومناقشة نتائج المعالم الإحصائية للاختبارات البعدية للمهارات الحركية الأساسية والقدرات

الإدراكية (الحس - حركية) لإفراد عينة البحث لمجاميع البحث الثلاثة، الجدول (٣) .

□ (٣) يبين المعالم الإحصائية لنتائج تحليل التباين لجميع متغيرات البحث لأفراد عينة البحث للمجاميع

الثلاثة في الاختبارات البعدية

الدالة	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	وحدة القياس	الاختبار	
عشوائية	0.720	1.050	2	2.100	بين المجموعات	ثانية	الجري ٢٠م	المهارات الحركية الأساسية
		1.459	57	83.150	داخل المجموعات			
معنوية	19.111	166.217	2	332.433	بين المجموعات	سم	الوثب الطويل من الثبات	
		8.697	57	495.750	داخل المجموعات			

معنوية	13.436	15.817	2	31.633	بين المجموعات	درجة	دقة الرمي واللقف	القدرت الإدراكية (الحس - حركية)
		1.177	57	67.100	داخل المجموعات			
معنوية	16.808	516.950	2	1033.900	بين المجموعات	درجة	دقة ركل الكرة بالقدم	
		30.756	57	1753.100	داخل المجموعات			
معنوية	8.836	9.317	2	18.633	بين المجموعات	درجة	ثبات حجم الأشياء	
		1.054	57	60.100	داخل المجموعات			
عشوائية	1.554	2.067	2	4.133	بين المجموعات	درجة	الإدراك البصري	
		1.330	57	75.800	داخل المجموعات			
معنوية	8.010	15.450	2	30.900	بين المجموعات	درجة	التعرف على أجزاء الجسم	
		1.929	57	109.950	داخل المجموعات			
معنوية	8.689	5.717	2	11.433	بين المجموعات	درجة	التمييز بين أجزاء الجسم	
		.658	57	37.500	داخل المجموعات			
عشوائية	1.099	.350	2	.700	بين المجموعات	درجة	التوازن المتحرك	
		.318	57	18.150	داخل المجموعات			
معنوية	5.361	7.350	2	14.700	بين المجموعات	درجة	الإدراك السمعي	
		1.371	57	78.150	داخل المجموعات			

\* معنوي عند نسبة خطأ  $\geq (0,05)$  وما درجتي حرية (٢ - ٥٧)، قيمة (ف) الجدولية (٣,١٥) .

يتضح من الجدول (٣) ما يأتي:

- ١- إن قيم (ف) المحسوبة لاختبارات (الوثب الطويل، دقة الرمي واللقف، دقة ركل الكرة بالقدم، ثبات حجم الأشياء، التعرف على أجزاء الجسم، التمييز بين أجزاء الجسم، الإدراك السمعي)، أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند نسبة  $\geq (0,05)$  وأمام درجتي حرية (٢,٥٧) البالغة (٣,١٥) وهذا يعني وجود فروق معنوية بين أفراد عينة البحث في الاختبارات البعدية، وبهذا يتحقق الفرض الثاني بشكل نسبي .
- ٢- إن قيمة (ف) المحسوبة لاختبارات (الجري ٢٠م ، الإدراك البصري ، التوازن المتحرك) هي أقل من قيمة (ف) الجدولية عند نسبة  $\geq (0,05)$  وأمام درجتي حرية (٢ - ٥٧)، وباللغة (٣,١٥) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين أفراد عينة البحث للاختبارات المذكورة أعلاه .

وللتعرف على أي من المجاميع البحثية الثلاث هم أكثر نمواً وتطوراً في الاختبارات التي أظهرت فروقاً ذات دلالة معنوية لجأ الباحث إلى استخدام اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D)، وكما موضح في الجدول (٤) . S.D (٤) الأوساط الحسابية لقيمة أقل فرق معنوي (L.S.D) بين المجاميع البحثية الثلاثة التي أظهرت فروقاً

ذات دلالة معنوية

المتغيرات	المجاميع	الأوساط الحسابية	الأول	الثاني	الثالث
الحركية	الوثب الطويل من الثبات	الأولى	٥٩.٥٥٠٠	٩٥.٠٠٠-	٤.٤٥٠٠٠ (*)
		الثانية	٦٠.٥٠٠٠		٥.٤٠٠٠٠ (*)
		الثالثة	٥٥.١٠٠٠		

(*) ١.٦٥٠٠٠٠	٢٥٠٠٠		٧.٢٠٠٠	الأولى	دقة الرمي واللقف	
(*) ١.٤٠٠٠٠٠-			٦.٩٥٠٠	الثانية		
			٥.٥٥٠٠	الثالثة		
(*) ٩.٢٠٠٠٠	٨٥٠٠٠		٢٥.٨٥٠٠	الأولى	دقة ركل الكرة بالقدم	
(*) ٨.٣٥٠٠٠-			٢٥.٠٠٠٠	الثانية		
			١٦.٦٥٠٠	الثالثة		
(*) ١.٢٥٠٠٠	١٥٠٠٠		٤.٧٠٠٠	الأولى	ثبات حجم الأشياء	القدرات الإدراكية (الحس - حركية)
(*) ١.١٠٠٠٠-			٤.٥٥٠٠	الثانية		
			٣.٤٥٠٠	الثالثة		
(*) ١.٣٥٠٠٠	٣٠٠٠٠-		٨.٣٠٠٠	الأولى	التعرف على أجزاء الجسم	
(*) ١.٦٥٠٠٠-			٨.٦٠٠٠	الثانية		
			٦.٩٥٠٠	الثالثة		
(*) ٧٠٠٠٠.	٣٥٠٠٠-		٣.٦٥٠٠	الأولى	التمييز بين أجزاء الجسم	
(*) ١.٠٥٠٠٠-			٤.٠٠٠٠	الثانية		
			٢.٩٥٠٠	الثالثة		
(*) ١.٠٥٠٠٠	٠٠٠٠٠		٣.٣٠٠٠	الأولى	الإدراك السمعي	
(*) ١.٠٦٠٠٠-			٣.٣١٠٠	الثانية		
			٢.٢٥٠٠	الثالثة		

يتضح من الجدول (٤) ما يأتي :

- ١- إن الأوساط الحسابية لأفراد عينة البحث في اختبار الوثب الطويل من الثبات عند نسبة خطأ  $\geq (٠,٠٥)$  لمصلحة المجموعة التجريبية الثانية والتي استخدمت البرنامج الألعاب الاستكشافية على حساب المجموعة التجريبية الأولى والضابطة .
- ٢- إن الأوساط الحسابية لأفراد عينة البحث في اختبار (دقة الرمي واللقف) عند نسبة خطأ  $\geq (٠,٠٥)$  لمصلحة المجموعة التجريبية الأولى والتي استخدمت برنامج الطلاقة الحركية على حساب المجموعة التجريبية الثانية والضابطة .
- ٣- إن الأوساط الحسابية لأفراد عينة البحث في اختبار (دقة ركل الكرة بالقدم) عند نسبة خطأ  $\geq (٠,٠٥)$  لمصلحة المجموعة التجريبية الأولى والتي استخدمت برنامج الطلاقة الحركية على حساب المجموعة التجريبية الثانية والضابطة .
- ٤- إن الأوساط الحسابية لأفراد عينة البحث في اختبار (ثبات حجم الأشياء) عند نسبة خطأ  $\geq (٠,٠٥)$  لمصلحة المجموعة التجريبية الأولى والتي استخدمت برنامج الطلاقة الحركية على حساب المجموعة التجريبية الثانية والضابطة .

٥- إن الأوساط الحاسوبية لأفراد عينة البحث في اختبار (التعرف على أجزاء الجسم) عند نسبة خطأ  $\geq (0,05)$  لمصلحة المجموعة التجريبية الثانية والتي استخدمت برنامج الألعاب الاستكشافية على حساب المجموعة التجريبية الأولى والضابطة .

٦- إن الأوساط الحاسوبية لأفراد عينة البحث في اختبار (التمييز بين أجزاء الجسم) عند نسبة خطأ  $\geq (0,05)$  لمصلحة المجموعة التجريبية الثانية والتي استخدمت برنامج الألعاب الاستكشافية على حساب المجموعة التجريبية الأولى والضابطة .

٧- إن الأوساط الحاسوبية لأفراد عينة البحث في اختبار (الإدراك السمعي) عند نسبة خطأ  $\geq (0,05)$  لمصلحة المجموعة التجريبية الثانية والتي استخدمت برنامج الألعاب الاستكشافية على حساب المجموعة التجريبية الأولى والضابطة .

يتضح من الجدول (٤) تفوق أفراد المجموعة التجريبية الأولى والثانية على المجموعة الضابطة وحسب المتغيرات المذكورة وتفوق المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة التجريبية الثانية وبالعكس في بعض متغيرات البحث، ويعزو الباحث ذلك إلى التأثير الإيجابي والفعال لبرنامجي الطلاقة الحركية والألعاب الاستكشافية إذ ساهما في تزويد الأطفال بخبرات حركية استكشافية متنوعة، وهذا بدوره ساعد على حدوث النمو والتطور لديهم في تلك الاختبارات، لأن الأطفال بطبيعتهم أكثر ميلاً للحركة والانجذاب نحو الألعاب التي تتميز بالانتقال والدقة والسرعة والاستكشاف لديهم، وان الطلاقة الحركية إذا ما أحسن تخطيطها وتنفيذها في شكل ألعاب وبأسلوب علمي ومنسق استطاع الطفل من خلالها إلى الفهم والتحكم في الطرائق المختلفة لأداء دقة والرمي واللقف ودقة رمي الكرة بالقدم وثبات حجم الأشياء والتي تميزت بها هذه المجموعة، فضلاً عن تنمية البرنامج للتوافق العصبي العضلي والقوة العضلية العاملة من خلال استخدام التمرينات البدنية المناسبة للبرنامج، إذ يتفق كل من (Cratly, 1973) و (Vannier, 1978)، من أن نمو القدرات الإدراكية (الحس - حركية) والمهارات الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة يعتمد إلى حد كبير على خبرات النشاط الحركي التي تتضمن أنشطة الرشاقة والحركات الانتقالية والتوافق والإدراك والتكيف الجسمي وكلها أنشطة تساهم بطريقة فعالة في حل المشكلات الحركية، وهذا مما يؤدي إلى زيادة إدراك الطفل إلى المحيط الزماني والمكاني، "إذ يرى معظم علماء النفس أن الإدراك السليم يتوقف على مدى اتساق عمليات الإدراك والاستجابات الحركية الناجحة عنها، إذ يعد اللعب القائم من عمليات الاستكشافي الحركي وسيطاً تربوياً مهماً في إتاحة فرص النمو الحركي والمعرفي للأطفال من خلاله يستطيع الطفل التعرف على كيفية حل المشكلات الحركية والتعامل معها" (١٥ "٣٠) (١٧,١٠٠) .

ويتضح من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجاميع التجريبية في بعض متغيرات البحث، إذ تضمنت الألعاب الاستكشافية الحركية ألعاباً ساهمت في تنمية الإدراك السمعي والبصري وإدراك الذات الجسمية والتمييز بين أجزاء الجسم وتعلم بعض المهارات الأساسية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة رشيد



عامر محمد (٢٠٠٤) (٣) (١٠) ، ودراسة بيريفان عبد الله المفتي (٢٠٠٥) (٢) (٥) ، إذ أشارت نتائج الدراساتين إلى إن برنامجي الطلاقة الحركية والتربية الحركية الاستكشافية لهما تأثير إيجابي دال على تنمية المهارات الحركية الأساسية والقدرات الإدراكية (حس - حركي) عند الأطفال .

#### ٥- الاستنتاجات والتوصيات

##### ٥-١ - الاستنتاجات :

٥-١-١-١- حققت برامج الطلاقة الحركية والألعاب الاستكشافية نمواً وتطوراً ذا تأثير إيجابي أفضل من درس التربية الرياضية التقليدي في بعض المهارات الحركية الأساسية والقدرات الإدراكية (الحس-حركية) عند المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي .

٥-١-١-٢- حققت البرامج الثلاثة كلاً على حدة (الطلاقة الحركية) و (الألعاب الاستكشافية) و(درس التربية الرياضية التقليدي) تطوراً متبايناً ولمصلحة المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في بعض المهارات الحركية الأساسية والقدرات الإدراكية (حس-حركية) عند المقارنة بين الاختبارات البعيدة.

##### ٥-٢- التوصيات :

٥-٢-١- استخدام البرنامجين المقترحين (الطلاقة الحركية)- (الألعاب الاستكشافية) لأطفال رياض الأطفال في العراق لتأثيرهما الإيجابي والفعال في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقدرات الإدراكية (الحس-الحركية) .

٥-٢-٢- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التطبيقية لبرامج (الطلاقة الحركية) (الألعاب الاستكشافية) لسنوات ما قبل المدرسة بهدف تنمية المفاهيم المهارية والحركية لأطفال الرياض .

٥-٢-٣- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التطبيقية لبرامج أخرى ك(القصة الحركية) و(الألعاب الالكترونية) لسنوات ما قبل المدرسة بهدف تنمية المفاهيم المهارية والحركية لأطفال الرياض .

#### المصادر العربية والأجنبية:

- ١- أمين نور الخولي، وأسامة كامل راتب، (١٩٨٣): التربية الحركية ، دار الفكر العربي، القاهرة .
- ٢- بيريفان عبد الله مفتي ، (٢٠٠٥): اثر استخدام برنامجي بالألعاب الحركية والألعاب الاستكشافية في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية والسلوك الاستكشافي الرياضي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية تربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق .
- ٣- رشيد عامر، (٢٠٠٤): تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقدرات البدنية وعلاقتها بمستوى الكفاءة الإدراكية- الحركية لأطفال ما قبل المدرسة من سن (٤-٦) سنوات ، منشور بالمجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصور ، العدد ١٢ ، مصر .

٤- سعدي محمد علي بهادر ، (١٩٩٦) : المرجع في تربية الطفل ما قبل المدرسة ، القاهرة ، المؤسسة السعودية بمصر .

٥- شفيق فلاح حسن ، (١٩٨٩) : أساسيات علم النفس التطوري ، ط ١ ، دار الجبل ، بيروت .

٦- عمر سليمان الروبي ، (١٩٩٥) : القدرات الإدراكية - الحركية للطفل النظرية والقياس ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٧- فان دالين ، ديوبولد ، ب (١٩٨٥) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ٢ (ترجمة) محمد نبيل نوفل وآخرا ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

٨- ماجدة محمد علي ، (١٩٩٩) : تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على تنمية الابتكار الحركي وبعض الحركات الأساسية لتلاميذ الصف الأول من التعلم الأساسي ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، العدد (١٦) ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية .

٩- محمد حسن علاوي ، (١٩٩١) : علم النفس الرياضي ، دار المعارف ، القاهرة .

١٠- نادية حسن هاشم ، (١٩٩١) : تأثير برنامج مقترح للطلاقة الحركية على النمو الحركي والإدراك (حس- حركي) لأطفال ما قبل المدرسة ، بحث منشور في مجلة العلمية للتربية البدنية الرياضية ، العدد (١١) ، جامعة حلوان ، القاهرة .

١١- نشوان محمود داوود الصفار ، (٢٠٠٩) : تأثير برنامج الألعاب الاستكشافية في تنمية اللياقة الحركية لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي ، مجلة علوم التربية الرياضية ، جامعة بابل ، المجلد الثاني ، العدد الثاني ، العراق .

١٢- هديات محمد وصفية احمد ، (١٩٨٦) : تأثير برنامج تدريبي مقترح للتربية الحركية على تنمية الطلاقة الحركية وعلاقتها بمستوى الأداء في مواد التمرينات والجمباز والتعبير الحركي ، المؤتمر الرياضي الأول ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

١٣- \_\_\_\_\_ (١٩٩٨) : التربية الحركية للطفل ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

14- Cratty, Bryant (1973): sychology & hysical Activity, Engle ood cliffs, rentice -hall, ne jersey .

15- Jose h, b.(1980): sychology of motor learning, rentice, hau, inc, ne yourk.

16- Vannier, M. & others (1978): Teaching hysical education in elementary school, saunder com any, hyladel hia .